

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَنْ يَطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ



الْأَدِلَّةُ الْوَاضِحَةُ لِاسْتِنَانِ الْمُصَافِحَةِ

أَرْتَضِيف
مُشَيِّخُ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ مُؤَلِّفُ الْحَاجِّ شَاتِرَةِ كُلِّ حَاجِبٍ
شَاتِرِ كُنْدَه

مَدْرَسَةِ فَيْضِ نَقَشْبَنْدِيَةِ سَيْفِيَّةِ

قَاهَرَةُ كَاهِنِي كَاهِنِي سِيرِيَا بَاهِنِي رَوْدُ بَلَدِيَّةِ دُونِ
مِهَاجِرِ كَيْبِ كِرَاجِي

ذَخِيرَةُ كُتُبِ

قَهْرُ نَوْرَانِي جِلَاءِ مَرْتَجَزِ مَاحِبِ

الادلة الواضحة لدين المصافح

محمد بن الحسين بن محمد

للعاد الاجل لئلا يحلج شئ من كل الساكن من مضافات المزان جد ياكسا

فهرست

الخطبة	المقدمة في تعريف المصافحة وسنيتها	صفحة ٢
الفصل الاول -	النوع الاول في كون المصافحة سنة قديمة متوارثة ٢٠ عبارة	٢
	النوع الثاني في الاحاديث العامة ١١ احاديث	٣٧
	النوع الثالث في خمسة احاديث اللقاء	٥
	النوع الرابع في اثبات المصافحة عند الافتراق والتعليم وعقيب الصلوات كلها	٦
	ثبوت المصافحة عند البيعة	٦
الفصل الثاني في		٦
اجوبة المخالفين	النوع الاول في ٣٨ اجوبة الشامي	٦
	النوع الثاني في ٣٦ اجوبة اقوال مجالس الابرار	١١
	النوع الثالث في اجوبة اقوال المرقاة	١٥

بارادول تعداد ١٠٠٠ قيمت

منظور عام پريس پشاور

کاتب قرشي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير المرسلين وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد
والى مولوى حاجى شائسته كل ساكن متهم مردان سرحد مغربا يا كستان په مسئله كېن چه
ويلى وه علامه فاضل اجل صاحب حق صاحب محمود ساكن مقام شير كره چه مولوى غنا الرحمن
صاحب مدرس دارالعلوم اسلاميه عر بيه اسلاميه شير كره ضلع مردان د يو تقرير په دوران كېن
ويلى وه چه مصنفه پس د مونځ د عيد دين بدعت سيئه ارمذ هب دروا فضود دے -
نوهه كره په دے تقرير باند خبر شوم - نود غم مقرر ترم جواب اوليېه چه خپل تقرير واپس د خپله
ار مصنفه پس د مونځ د عيد دين سنت ده - نود دے خبر وپېنا د شرعي فيصله دپاره په رضاء د
فريقين علامه بے بدل فاضل الكمل مولوى مزمل صاحب ساكن مقام جاپك مقرر شه -
بيا مولوى عنايت الرحمن صاحب ارمه مهم احمد صاحب خپل تقرير نه كړيز او كره - او فيصله ته تيار شه
لهذا ماته صاحب حق صاحب مذكور او بيل چه ته په دے مسئله كېن يوه رساله تصنيف كره نو په دے وجه
ما عاجز دا مختصره رساله تصنيف كره چه د دے مسئله نه خفا لرې كړى ارمه مهم كره په يوه
مقدمه او دوه فصلونو باند اوسمى م كره په الادلة الواضحة - لاستان للمصنفه - بتوفيقه
تعالى وعميم فضله امنا المقدمة نفى تعريف المصنفه وهى الصاق الكف بالكف و اقبال الوجه
بالوجه فاخذ الاصابع ليس بمصنفه خلا فالروا فضاه الطحاوى كك والد المنتقى ثم
الشامى ج ٥ كراهية كك و صلوة المسعودى ثم جامع الرموز ج ٣ كراهية كك تحرير
ابن الهمام و شرحه ثم رسائل الشامى كك وهو ما خوذ من قول ابن مسعود رضي علمنى لنبى
عليه السلام التشهد وكفى بين كفيه رداه البخارى ج ٢ مصنفه ٥٨ (وسنة المصنفه) سنة
في المصنفه ان تكون بكتايد يراه مجمع الانهر ج ٢ كراهية كك والمنية ثم جامع الرموز ج ٢
والقنيه ثم الدر المختار ج ٥ كك والد المنتقى ثم الشامى ج ٥ كك والخزانة ثم عالمكبرى ج ٢
اما الفصل الاول ففيه انواع اربعة - النوع الاول في كون المصنفه سنة قديمة متوارثة (١) المصنفه
سنة زيلعى ج ٢ كراهية كك والد المختار ج ٥ مصنفه كك ومجمع الانهر ج ٢ كك و شرح اليا
ج ٢ كك والشربلاية ثم الطحاوى عيد دين ٣١٩ والشيخ ابوالحسن البكرى والشمس الحانوتى
وردا المختار ج ٥ كراهية كك واذكار النووى ثم ردا المختار ج ٥ كك وعينى البخارى ج ١٠

مصافحه ٢٩٢ والاشعة ٣٠ مصافحه والمرقاة على المشكوة مصافحه ٣٠ (١) المصافحة سنة
 زيلعي ج ٢ كراهية ٣٥٠ والدر المختار ج ٥ ٣٠٠٠ وجميع الانهرج ٢ كراهية ٣٥٠ وشرح الياس
 ج ٢ كراهية ٣٥٠ (٣) المصافحة سنة قديمة متوارثة ١٥ زيلعي ج ٢ كراهية ٣٥٠ وجميع الانهرج
 ج ٢ ٣٥٠ وهداية ج ٢ كراهية ٣٥٠ يا ٣٥٠ (٤) المصافحة سنة قديمة متوارثة ١٥
 الدر المختار ج ٥ كراهية ٣٥٠ (٥) المصافحة سنة قديمة متوارثة في البيعة ونحو ذلك ١٥
 زيلعي ج ٢ ٣٥٠ (٦) المصافحة سنة قديمة متوارثة في السنة ١٥ وجميع الانهرج ج ٢ ٣٥٠
 (٧) المصافحة سنة عقب الصلوات كلها وعند كل لقاء ١٥ شربلاية ثم الخطاوي عتد
 ٣١٢ والشيخ ابوالحسن البكري والشمس الحانوتي ثم راد المختار ج ٥ كراهية ٣٥٠
 (٨) المذهب لمفتي بران المصافحة سنة بعد الصلوات كلها ١٥ الشمس الحانوتي ثم راد المختار
 ج ٥ كراهية ٣٥٠ (٩) وكذا تطلب المصافحة في سنة عقب الصلوات كلها وعند كل لقاء ١٥ خطاوي
 عتد ٣١٩ (١٠) قال الشيخ ابوالحسن البكري تقييد النووي بما بعد الصبح والعصر على عادة كانت
 في زمنه والافقوب الصلوات كلها كذلك (١١) في رسالة الشربلاية في باب المصافحة
 (١٢) ونقل مثله عن الشمس الحانوتي وانرافتي به مستدلا بعموم النصوص الواردة في مشروعيها
 وهو الموافق لما ذكره الشارح من اطلاق المتن ١٥ شامي ج ٥ كراهية ٣٥٠ (١٣) وقال النووي
 المصافحة سنة مجمع عليها على الاطلاق وليستثنى من عموم الامر بالمصافحة للمرأة الاجنبية
 والامر بالحسن ١٥ عيني البخاري ج ١٠ مصافحه ٣٥٠ (١٤) ومن المطلوب المصافحة لما ذكرنا
 تذهب الغل من القلوب ١٥ صاوي ج ١٠ نساء ٣٥٠ (١٥) وقال ابن بطال راد المصافحة سنة
 (١٦) في ضمن سنة) عند عامة العلماء وقد استحبها مالك راد بعد كراهية ١٥ عيني البخاري ج ١٠
 مصافحه ٣٩٠ (١٧) ذكره معانقته في ازار واحد ولو كان عليه قميصا جاز (بلا كراهية بقرينة
 للمقابلة في ضمن السنة كما مر) كالمصافحة ١٥ الكثر والزيلعي جلد ٢ كراهية ٣٥٠ (١٨) اي كما تجوز
 المصافحة لانها سنة قديمة الخ تنوير الابصار الدر المختار ج ٥ كراهية ٣٥٠ والوقاية وشرح الوقاية
 ج ٢ كراهية ٣٥٠ وجامع الفوائد ٣٥٠ (١٩) واطلاق المصنف تبعا للدرر والكثر والوقاية
 والنقاية والجمع والملتقى وغيرها يفيد جوازها (٢٠) في ضمن السنة كما مر (مطلقا ولو بعد العصر
 الدر المختار ج ٥ كراهية ٣٥٠ (٢١) لا بأس (٢٢) لا حرمة ولا كراهية لانها سنة كما مر (بالمصافحة
 ١٥ زيلعي ج ٢ كراهية ٣٥٠ وهداية ج ٢ كراهية ٣٥٠ يا ٣٥٠ والمفتي ج ٢ ٣٥٠

وشرح الياس ج ٢ كراهية ص ١٥١ (١٥١) لا تنكر المصافحة بل هي سنة عقب الصلوات كلها
وعند كل لقي الشربلا على درر الاحكام على غرر الاحكام ^{ص ١٥٢} باب العيدين (٢٠) اما المصافحة
المتعارفة فمباح (١٥١ في ضمن السنة كما مر) لكن ينبغي ان تكون بعد السلام لتوافق اصل
السنة (الخرى) اه قطب الارشاد عيدين ص ٢٨

النوع الثاني في الاحاديث المطلقة والعامة تجري على اطلاقها وعمومها

- (١) عن قتادة رضي قال قلت لانس رضي اكانت المصافحة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم اخرج البخاري ج ٢ مصافحه ص ٥٨ ومشكوة مصافحه ص ٣٩٣ ونصب الراية ج ٢
كراهية ص ٢٩٩ (٢) وصافحه حماد بن زيد رضي ابن المبارك بيديه ا البخاري ج ٢ مصافحه
ص ٥٨ وعيني البخاري ج ١٠ مصافحه ص ٤٥٥ (٣) قال ابن مسعود رضي علمني النبي صلى الله عليه وسلم
التشهد وكفى بين كفيه رواه البخاري ج ٢ مصافحه ص ٥٨ (٤) عن انس رضي قال قال رجل
يا رسول الله (الى قوله) افيأخذ يد اخيه ويصافحه قال نعم هذا حديث حسن الا ترمذي
ج ٢ مصافحه ص ٣٢٩ (٥) عن ابن همام رضي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ
بيد عمر رضي ابن الخطاب رواه البخاري ج ٢ مصافحه ص ٥٨ فان اخذ اليد مصافحة اه عيني البخاري
ج ١٠ مصافحه ص ٢٣٢ يا ص ٢٩٥ على اختلاف المطابع (٦) قال كعب بن مالك رضي دخلت المسجد
فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الى طلحة بن عبيد الله رضي يهرول حتى صافحني فاني
اخرج البخاري ج ٢ مصافحه ص ٥٨ ومشكوة ص ٣٩٣ ونصب الراية ج ٢ كراهية ص ٣٩٩
(٧) قال عليه السلام من صافح اخاه المسلم وحرك يده تناثرت ذنوبه هداية ج ٢ كراهية ص ٣٤١
وزيلعي ج ٢ ص ٢٥٦ ومخرج ج ٢ كراهية ص ٢٢٦ وجامع الرموز ج ٣ كراهية ص ٣٢٦ والدر المختار
ج ٥ ص ٢٢٢ (٨) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صافحتهم فخذوا الابهام فان فيه عوقا
ينشعب منه الحجة اه حاشية الترمذي ج ٢ مصافحه ص ٣٢٩ وجامع الرموز ج ٣ كراهية ص ٣٢٦
(٩) ومن المطلوب المصافحة لما ورد انها تذهب الغل من القلوب اه صاوي ج ٢ نساء ر ١١١
(١٠) وعن عطاء بن عبد الله الخراساني رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تصافحوا
يذهب الغل وتهادوا تحابوا وتذهب الشحناء رواه مالك مرسل في موطا باب المهاجرة ص ١٨
ومشكوة مصافحه ص ٣٩٥ وكشف الغم ج ٢ مصافحه ص ٢٢٥

(١١) عن البراء بن عازب رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اربعاً قبل الهاجرة

فكانها صلاها في ليلة القدر والمسلمان اذا تصافحا لم يبق بينهما ذنب الا سقط رواه البيهقي
 في شعب الايمان ثم شكوة مصنفه ٣٩٥ - اقول بقوة وحوله ان هذه الاحاديث الصحيحة
 ندر باطلاتها وعمومها على ان المصافحة سنة عقب الصلوات كلها وعند كل لقي وعند التفرق
 وعند البيعة وغيرها لان الاصل ان المطلق يجري على اطلاقه في الاوصاف اه نورا لا نوار عام
 وايضا الدليل عليه اطلاق المتن المذكورة في الدر المختار كتاب الكراهة كما مر فرجعه ولان
 للاصل ان العام يوجب الحكم فيما يتناوله قطعاً اه حاشي ومن ارجحت العام وهو المراد بقوله
 وافتي به (الشمس الحانوتي) مستد لا بعوم النصوص الواردة في مشروعيها اه حاشي ج ٥ كرا
 ٢٢٢ كما مر النوع الثالث في ثبوت المصافحة عند اللقاء بخمسة احاديث (١) عن
 البراء بن عازب رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحا
 الا غفر لهما قبل ان يتفرقا هذا حديث حسن غريب رواه الترمذي ج ٢ مصنفه ٢٢١ و
 ابن ماجه وابوداود ثم مشكوة مصنفه ٣٩٣ وابن ابى شيبة ثم عيني البخاري ج ١٠ مصنفه ٢٢١
 نصب الراية ج ٢ كراهية ٢٩٩ وكشف الغم ج ٢ مصنفه ٢٢٢ (٢) عن رجل من عنزة (قبيلة
 شهيرة) انه قال لا ابي ذر رضي الى اريد ان اسئلك عن حديث هل كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يصافحكم اذ القيتوه قال قال لقيته قط الا صافحني رواه ابوداود ثم نصب الراية
 ج ٢ كراهية ٢٩٩ ومصنفه ٣٩٣ وكشف الغم ج ٢ مصنفه ٢٢٢ (٣) عن انس رضي قال
 كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تلاقوا تصافحوا فاذا قدموا من سفر تقانقوا
 اه كشف الغم ج ٢ مصنفه ٢٢٥ (٤) وعن حذيفة رضي ابن اليمان رضي عن النبي صلى الله عليه
 وسلم اذ التقى المؤمن فسلم عليه واخذ بيده فصافحه تاثر خطاياهما كما يتاثر ووق الشجر
 رواه الطبراني في معجمه الاوسط والبيهقي في شعب الايمان ثم نصب الراية ج ٢ كراهية ٢٩٨ وكشف الغم
 ج ٢ مصنفه ٢٢٥ (٥) عن ابى امامة رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تمام عيادة
 المريض ان يضع احدكم يده على جهة اوريدته وتمام تحيا تكم بينكم المصافحة رواه الترمذي ج ٢
 مصنفه ٣٢٩ ونصب الراية ج ٢ كراهية ٢٩٩ اقول ان التحية هو السلام كما قال نعم واذا
 حبيتتم بنحية فحيوا الخ (٦) عن ابن مسعود رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تمام التحية
 الاخذ باليد اخرج الترمذي ج ٢ مصنفه ٣٢٢ ونصب الراية ج ٢ كراهية ٢٩٩ وكشف الغم
 ج ٢ مصنفه ٢٢٥ فان الاخذ باليد مصافحة اه عيني البخاري ج ١٠ مصنفه ٢٢١ وشرح شرعة الاسلام

فصل سنن الموالاة والمواخات **صلته** والدليل عليه حديث أبي امامة المنقول من الترمذي
وحديث انس رواه الترمذي وحديث ابن مسعود وحديث ابن هشام وفي قول بقوته
وحديث ابن مسعود وحديث ابن مسعود وحديث ابن مسعود وحديث ابن مسعود
ان هذه الاحاديث صريحة في ثبوت المصافحة عند اللقاء وسأكتة عن المصافحة في غير حالة
الملاقات لان التنصيص بالشئ في النصوص لا يدل على ثبوتها عندنا والا يلزم الكفر
والكذب في قوله محمد رسول الله لان يلزم ان لا يكون غير محمد رسولاً وذلك كفر وكذب اه
نور الانوار وجوه فاسدة **صلته** وقد ثبت المصافحة باحاديث الاطلاق والعموم المذكورة انفا
النوع الرابع في ثبوت المصافحة عند الافتراق والتعليم وعقب الصلوات والبيعة ونحو ذلك
ثبوت المصافحة عند الافتراق (١) وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تلاقوا تعانقوا
واذا تفرقوا تصافحوا **المفاتيح الجنان** وشرح شرعة الاسلام فصل سنن الموالاة الخ **صلته**
وكشف الغم ج ٢ **صلته** ثبوت المصافحة عند التعليم (٢) قال ابن مسعود رحمه علمني رسول
الله صلى الله عليه وسلم التشهد وكفى بين كفيه اخرج البخاري ج ٢ مصافحة **صلته** (٣) **صلته**
للتزجئة في قوله وكفى بين كفيه وهو الاخذ باليدين **الا عيني البخاري** ج ١٠ مصافحة **صلته** ٩٥
ثبوت المصافحة بعقب الصلوات من النبي صلى الله عليه وسلم والصمغية (١) وكانت الصمغية
اذا انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته يشورون اليه حتى يزدحموا فياخذون يده
فيمسحون بها وجوههم وصدورهم **الا كشف الغم** ج ١ فصل في السلام **صلته** كما مر
اقول ان قوله فياخذون يده **الا مصافحة** كما مر في احاديث اللقاء ثبوت المصافحة عند
البيعة (١) المصافحة سنة قديمة متوارثة في البيعة ونحو ذلك **الا زيلعي** ج ٢ كراهية **صلته** والبحر
الرائق ج ٢ كراهية **صلته** اما الفصل الثاني ففي اجوبة المخالفين وفيه انواع ثلثة
النوع الاول في اجوبة كلام الشامي الوجه الاول ان قوله لكن قد يقال ان المواظبة عليها بعد
الصلوة خاصة قد يؤدي الجبهة الى اعتقاد سنيته في خصوص هذه المواضع وان لها خصوصية
زائدة على غيرها **الا مردود** لانه نقل الشامي نفسه عن اذكار النووي ان اصل المصافحة
سنة (كما مر) وكونهم حافطوا عليها في بعض الاحوال وفرطوا في كثير من الاحوال او اكثرها
لا يخرج ذلك البعض عن كونهم من المصافحة التي درم الشرع باصلها **الا شامي** ج ٥ **صلته** لان العام
لا وجود له الا في الخاص والوجه الثاني لان المصافحة في ما بعد الصلوة خاصة واطب عليها
النبي عليه الصلوة والسلام كما مر من كشف الغم والوجه الثالث انه لما ثبت ان المصافحة سنة

مطلقاً وسنة بعد الصلوات كما مر فلا بد من اعتقاد سنيتها في الخصوص للخواص والجهلة فيبطل
 هذا القول والوجه الرابع ان ثبت ان المصافحة سنة قديمة متوارثة متواترة بالاطلاق والعموم
 فلا مجال للاحتكار عن صدق المصافحة بعد الصلوات كلها عن جميع السلف بغير الصالح والمجاهدين
 الا للجاهل او للعنيد والوجه الخامس انه لا شك في بطلان القول المذكور لما اخرجناه البخاري و
 المشكورة ونصب الراية عن قتادة رضي في اول الاحاديث المطلقة. ولهذا (١) قالوا لا تنكروا المصافحة
 (٢) ويجوز المصافحة بلا كراهية (٣) واطلاق المتن يفيد جوازها مطلقاً ولو بعد العصر كما مر
 والوجه السادس ان قوله وظاهر كلامهم انه لم يفعلها احد من السلف رضي في هذه المواضع اذ وقول
 الملتقط لان الصحابة رضيها صافحوا بعد اداء الصلوة اذ مر دود انه قال علماء الاصول فصل
 الاحتجاج بلا دليل منها الاستدلال بعدم العلة على عدم الحكم اذ اصول الشاشي والفصول آخر الكتاب
 والوجه السابع ان عدم علم الشاشي والملتقط واتباعهما بفعل السلف رضي ليس بحجة في دين الله
 كما قال ابن الهمام في فتح القدير والجلبي في الكبرى فصل البير ان عدم علم الشاشي رضي وقريش
 بوجود حديث وقوع الزنجي في بير زمزم وحكمه ليس بحجة في دين الله تعالى فاني مقام الشاشي رضي
 والملتقط من مقامهما والوجه الثامن ان هذا غلط لوجود مواظبة الصحابة رضي كما مر من كشف الغم
 والوجه التاسع ان قوله وكذا قالوا بسنية قراءة السور الثلاث في الوتر مع الترك احياناً ^{باعتقاد} لا يقد
 وجوبها اذ مر دود ان دليله جميع مقدماته جارية في سنة الفجر وسنة الظهر القبلية والبعدية
 وسنة المغرب وسنة العشاء والحكم متخلف عنه فظهر ان هذا الدليل والتمثيل غلط والوجه العاشر
 ان هذا الدليل جاري في سنية الامامة وسنية الاذان وسنية الحقة للصغار وسنية اعفاء الحيمة
 وسنية قص الشوارب وغيرها مع ان الحكم متخلف عنه فظهر بطلان هذه الحيل الركيكة بل
 القول بسنية السور من كلمات الغالين لعدم المواظبة والوجه الحادي عشر ان قوله ونقل
 في تبیین المحارم عن الملتقط انه ترك المصافحة بعد اداء الصلوة بكل حال اذ وقول المرقاة
 صرح بعض علماء ثنائياً بأنها مكروهة اذ مر دود ان المكروه لا بد له من دليل ظني كالخبر البعض
 من القرآن وخبر الواحد من الحديث لانهم عرفوا المكروه بقولهم ما ثبت بدليل فيه شبهة اذ
 الدر المختار والشاشي ج ١ ص ٢٩٠ لم يوجد شيء من الاثر لمنع المصافحة بعد الصلوة ولا مطلقاً
 وقد مر ثبوتها بانواعها فراجع والوجه الثاني عشر ان القول بالكراهة المذكور غلط (١) لانه مخالف
 من قول الحنفية المعتمدة الاربعة عشر لم تترك المصافحة اذ مطلقاً كما مر (٢) ومخالف من ان

المصافحة سنة اه كما مر من اربعة عشر (٣) ومخالف من ان المصافحة سنة قديمة متوارثة اه كما
 (٢) ومخالف من المصافحة سنة قديمة متوارثة اه بجميع الانهر كما مر (٥) ومخالف من ان المصافحة
 سنة قديمة متوارثة في البيعة ونحو ذلك اه زيلعي ومجرك كما مر (٦) ومخالف من اطلاق المتون اه
 الدر المختار كما مر (٤) ومخالف من ان المصافحة سنة بعد الصلوات كلها وبرافتي الشمس الخاتمي
 شامي (٨) ومخالف من ان المصافحة سنة عقب الصلوات كلها وعند كل لقاء اه شربلالية و
 طحطاوي والدر المختار كما مر والوجه الثالث عشر ان قوله ولا نهان من سنن الروافض اه ملقط و
 شامي مردود لان بين مصافحة اهل السنة والجماعة ومصافحة الروافض فرقا جليا لانه قال
 في القهستاني وغيره المصافحة الصاق الكف بالكف واقبال الوجه بالوجه فاخذ الاصابع ليس بمصافحة
 خلا فلا للروافض اه الطحطاوي صكك والدر المنتقى ثم الشامي ج ٥ كراهية صكك والصلوة
 المسعودية ثم جامع الرموز ج ٢ كراهية صكك فيا سفي على المناهين اليس اهل السنة والجماعة
 والروافض ياكلون ويشربون ويلبسون بل المشاهدة بالفرق الضالة ممنوع فيما يكون من شعائرهم
 وهذا ليس من الشعائر والوجه الرابع عشر انك عرفت سنة المصافحة مطلقا ومقيدا بما بعد الصلوات
 كلها فاي حرج في كون شئ واحد سنة عند الفريقين الامتري الى ان الاشتراك في اكثر العقائد
 والفرد كما لا يخفى على ماهر العلمين وانا قول الجاهل وما في الملتقط والكافي والناصري وفتح القدير
 والجامع وصلوة مسعودي وغيرها من الكتب الخفية ان المصافحة بعد اداء صلوة العيد من
 سنن الروافض اه مردود لان الملتقط مراجوبته واما الحوالة على فتح القدير فكذب واما على
 الجامع وصلوة مسعودي فايضا فانه لم يوجد في الكتب الثلاثة هذه العبارة وما فيها قولهم المصا
 الصاق الكف بالكف واقبال الوجه بالوجه اه ابن اثير فاخذ الاصابع ليس بمصافحة خلا فالروافض اه
 مسعودي ثم جامع الرموز كراهية صكك وطحطاوي صكك لا يفيد معنى العبارة المكذوبة وكذا
 حال الناصري والكافي والوجه الخامس عشر ان قوله ثم نقل عن ابن حجر من الشافعية انها بدعة
 مكروهة اه وقوله ثم قال قال ابن الحاج من المالكية في المدخل انها من البدع اه شامي المرقا
 وقول الشيخ عبد الحق الدهلوي آخيه بعض مردان بعد از نماز جمعة وعيد من مصافحة ميکنند بدعت است
 از جهت تخصيص باين وقت ليس سنت مصافحة على الاطلاق است اه وغيرها مردود لانهم عرفوا البدعة
 بقولهم هي اعتقاد خلا المعرف عن الرسول صلى الله عليه وسلم لا بما نذرة بل بنوع شبهة اه درختي
 والشمسي ثم الشامي ج ١ امامة صكك وشرح النخبة ص ٥ وغيرها فظهر ان البدعة لا يكون الاشياء

يكون مخالفاً عن شيء آخر معروف عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولا شك ان لا شيء هنا هو المصاحفة فلا يصدق
 اطلاق البدعة هنا والوجه السادس عشر ان اريد البعد بمعنى ما حدث بعد القرن الثلاثة فليس على اطلاقه
 لما روي عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد متفق عليه
 ثم المشكوة اعتصام مكمل لما قال القاري في حصر المعنى ان من اخذ في الاسلام راي لم يكن له من الكتاب والسنة
 سند ظاهر او خفي ملفوظ او مستنبط فهو مردود وعليه مرقاة اعتصام مكمل لان عليه السلام قيد بالمحدث
 بقوله ما ليس منه وفسره القاري بقوله راي لم يكن له من الكتاب والسنة سند الظاهر ولا شك ان المصاحفة بعد الصلوات
 كلها سند ظاهر من السنة مطلقاً ومقيداً كما مر فلا جرم تكون مقبولة والوجه السابع عشر (١) ان اقر واعترف
 القاري بان اتيان السنة في بعض الاوقات لا يسمى بدعة آه مرقاة على المشكوة مصالحة مكمل (٢) وقال النووي
 في الاذكار لا بأس بالمصاحفة بعد الصلوات فان اصل المصاحفة سنة وكونهم حافظوا عليها في بعض الاحوال فطرطواني
 كثير من الاحوال او اكثرها لا يخرج ذلك البعض عن كونه من المصاحفة التي ورد الشرع باصلها اه اذكار نووي ثم الشك
 ج ٥ كراهية مكمل فاطلاق البدعة على هذه المصاحفة غلط فاجش والوجه الثامن عشر ان الشيخ عبد الحق رحمه
 لما عثر بقوله ليس سنت مصالحة على الاطلاق اه ولا شك ان المطلق يجري على اطلاقه في الاصل اه نور الانوار
 عام مكمل وقد اتفق اصحاب العقول على انه لا وجود للمطلق الا في المقيدات فاعترف الشيخ بسنية مطلق المصاحفة
 اعترافاً بالمختص والمقيد فظهر ان الانتكار عن المختص والمقيد باطل والوجه التاسع عشر ان قول ابن حجر
 لا اصل لها في الشرع اه شامخ ومجالس البرار مردود لان له اصلاً بالخصوص كما مر من كشف الغم كما ان له اصلاً
 بالعموم كما مر والوجه العشرون ان هذا القول مردود لان له اصلاً في الشرع من تسعة الاحاديث
 الصحيحة المطلقة والعام كما مر والوجه الحادي والعشرون ان هذا القول مردود لان السري بلالي
 والطحاوي والحصفي والشيخ ابو الحسن البكري الشمس الحانوتي وغيرهم الذين هم اعلم واقوى
 من ابن حجر ابن الحاج كما مر فثبت ان المصاحفة المعتادة بعد الصلوات اصلاً اصيلاً والمنكرون صرحوا بعدم
 علمهم باصلها وعدم علم احد لا يصلح حجة في دين الله تعالى كما مر في الوجه السابع فتذكر الوجه الثاني و
 العشرون ان كون المصاحفة سنة اه على الاطلاق كما مر من اربعة عشر كتاباً وكونها سنة قديمة اه على الاطلاق
 كما مر من ستة كتب وكونها سنة متواترة اه على الاطلاق كما مر من ستة كتب وكونها سنة متواترة اه على الاطلاق
 كما مر من ثلاثة كتب صريحة في ان المصاحفة المعتادة بعد صلوة العيد اصلاً قوياً شرعاً فالانتكار عنه
 جهالة وتصريح بالاستقرار الناقص اذ تصريح بعدم فهم العبارات شعروا من عائب قولاً صحيحاً
 واقتدوا من الفهم السقيم والوجه الثالث والعشرون ان قول ابن حجر وانه ينبغي فاعلها اولاً ويعز ثانياً

اه شامي وقول ابن الحاج فينهى من ذلك يزجرنا عليها لما اتى به من خلا السنة اه شامي مردود لان من
 قيل بناء الفاسد على الفاسد والوجه الرابع والعشرون انه لما ثبت ان المصنعة سنة قديمة متوارثة متواترة عموما
 وخصوصا كما مر فالقول بالتبني والتغيز والنهي الزجر غير صحيح له فلا بد فرفع عليه الوجه الخامس والعشرون
 انه لما اعترف ابن الحاج وغيره بان الاتيان بخلا السنة علة موجبة للتبني والتغيز والنهي والزجر
 وقد ثبت ان المصنعة سنة عموما وخصوصا فظهر ان القول المنقول من ابن حجر ابن الحاج هو للتبني
 والتغيز النهي الزجر لهما والوجه السادس العشرون ان قول ابن الحاج وموضع المصنعة المشروعة انما هو
 عند لقاء المسلم الاخيه لا اديار الصلوات فحيث وضعها الشرع يضعها اه شامي وقول القادي محل المصنعة
 المشروعة اول الملاقات اه مرقاة وقول مجالس الابرار فيثبت شرعية المصنعة عند لقاء المسلم لا
 اه وغيرها مردود لان شرعية المصنعة ثبتت في مواضع متعددة سوى اللقاء كما مر فالحصر في اللقاء باطل
 والوجه السابع والعشرون ان تسعة الاحاديث الصحيحة المطلقة الجارية على الاطلاق يثبت شرعية المصنعة
 في مواضع متعددة تبطل الحصر في موضع اللقاء والوجه الثامن والعشرون ان احاديث مصالحة اللقاء
 الخمسة المذكورة تدل على وقوع المصنعة عند اللقاء وليس فيها شيء يدل على حصر شرعية المصنعة باللقاء لجمهور
 باطل - وانظر الى ابن الحاج فان قوله لا اديار الصلوات اه بعد ذكر لفظ انما اه في قوله وموضع المصنعة
 في الشرع انما هو عند لقاء المسلم الاخيه لا اديار الصلوات اه حشو على قواعد العربية والوجه التاسع والعشرون
 ان قوله فحيث وضعها الشرع يضعها اه مبني على زعمه الفاسد لكنه يفيدنا لان الشرع وضع المصنعة في مواضع
 متعددة ليس موضع اللقاء الا واحدا منها كما مر. فلا جرم يضعها المسلم في كل واحد منها فابن المفضل للمانع
 والوجه الثلاثون ان قوله ما اعتاده الناس من المصنعة بعد صلاة الصبح والعصر فلا اصل له في الشرع على هذا
 الوجه اذ كان النوى ثم الشامي لا يكاد يصح لان صلاة الصبح وصلاة العصر فردان من الصلوات كلها
 في قول الشمس الحانوتي والدر المختار وغيرها - والوجه الحادي والثلاثون ان الاحاديث المطلقة والعامّة
 الصحيحة المذكورة مثبتة لاصلة في الشرع على هذا الوجه والا يلزم ان لا يفترض الصلاة على زيد بقوله
 اقيموا الصلاة لانعام فلا اصل لفرضية الصلاة على زيد على هذا الوجه فيبطل لشرع العياذ بالله تعالى
 فيبطل القول المذكور والوجه الثاني والثلاثون ما قالوا واطلاق المصنف تبعاً للدرر والكنز والوقاية والنقاية
 والمجمع والملتقى وغيرها يفيد جوازها مطلقا ولو بعد العصر والدر المختار جرحه كراهية صحتها اقول والى هذا
 الاجوبة الثلاثة الاخيرة اشار العلامة النوى بقوله ولكن لا بأس به فان اصل المصنعة سنة وكونها
 حاشا فلو عليها في بعض الاحوال وفردوا في كثير من الاحوال او اكثرها. لا يخرج ذلك لبعض عن كونها من المصنعة

التي ورد الشرع بأصلها اه اذكار النوى ثم الشامي ج ه كراهية صلكه والوجه الرابع والثلاثون ان قوله
 الشامي اقول وهذا الحمل بعيد جدا والظاهر انه مبني على اختلاف راي الامام النوى في كتابيه وان
 في شرح مسلم نظر الى ما يلزم عليه من المحذور والى ان ذلك بخصوص غير ما ثور ولا سيما بعد ما قدمنا
 عن الملتقط من انها من سنن الروافض اه شامي ج ه كراهية صلكه مردود لانه لا دليل عندنا على كون
 هذا الحمل بعيدا جدا والا لذكره اذ السكوت في وقت البيان حقيق كما قيل ه وجزيرة عقل است
 دم فردستن ب بوقت كفتن وكفتن بوقت خاموشى والوجه الخامس والثلاثون ان الاصل الاول المسلم
 عند اهل الاصول وعند ارباب العقول هو التوفيق كما يقولهم وعليه يحمل ما نقله عنه اى من النوى
 في شرحه على صحيح مسلم كما صرح به ابن ملك في شرح المجموع اه الد والمختار ووجه المختار ج ه كراهية صلكه فالعده
 عندنا دليل لا يصح والوجه السادس والثلاثون ان قوله دانه في شرح مسلم نظر الى ما يلزم عليه من المحذور
 لا يكاد يصح لانه لا محذور ولو كان لأظهره والوجه السابع والثلاثون ان قوله والى ان ذلك بخصوص
 غير ما ثور اه مردود لان احكام الشرع المقبولة كما ثبتت بالتقييد كذلك تثبت بالاطلاق ولا شك
 ان المصحة ثابتة بالخصوص والتقييد بعد الصلوات كلها وثابتة بالعموم والاطلاق بالاحاديث والمتون
 فالانكار عن الخصم غير صحيح والوجه الثامن والثلاثون ان قوله لاسيا بعد ما قدمنا عن الملتقط من انها
 من سنن الروافض اه مردود لانه قد مر ترديد هذا القول في الوجه الثالث عشر والوجه الرابع فراجعها
 تمت اجوبة كلام الشامي دما في فممه النوع الثاني في اجوبة مجالس الابرار ان قول مجالس الابرار
 في هذه المسئلة مردود بوجوه الوجه الاول ان مصنفوها بى مبتدع لا من اعتمد واستدل بقول ابن القيم
 المبتدع تلميذ ابن تيمية المبتدع في كتابه هذا فى ص ١٢٥ و ص ١٢٦ و ص ١٢٧ و ص ١٢٨ و ص ١٢٩ و ص ١٣٠
 المبتدع مردود كما في نورا لنوار وقمر الاقمار بمبحث الاجماع والوجه الثاني ان قال يستقبل الزائر القبلة
 ويستدبر القبور عند الدعاء اه زيارة القبور من المجالس ص ٣٥٩ و ص ٣٦٥ والوجه الثالث انه افترى هذه
 المسئلة على الصحابة والتابعين والى حنيفة ر ه ص ٣٥٩ وذكرنا مرديده في مسند الامام الاعظم وفتح
 القدير والترمذي والوجه الرابع ان قال الاستغاثه والاستعانة بغير الله تعالى بدعة وضلال وشك
 اه ص ١٢٦ و ص ١٢٧ وهذه عقيدة الوهابية والوجه الخامس انه مجهول الاسم والحال فلا يجوز الانتفاء
 من كتابه لعدم الاطلاع على حال مؤلفه اه ملخصا قال العلامة صالح الجيني ثم شرح الاشياء للمحقق
 محبة الله الجعلي ثم شامي ج ا رسم المفتي شك وتذكره الابرار ص ١٢٦ والوجه السادس ان قوله والفاء
 في حديث البراء لفظ خاص بالتعقيب موجب تعقيب المتصالح لا لمتقاه اه مردود لان الفاء على ما

منصرف في هذا المعنى وهو باطل لانهم قالوا . ويحيى الفاء بمعنى الواو في نحو قوله له على درهم قدرهم
 حتى لزمه درهمان آه حسامى بحث الحروف صك والوجه السابع بع ان هذا الحديث اثبت فردا واحدا من
 افراد المصاحفة وهو ما يكون عند الملاقات فلا ينافى اثبات الافراد الاخر والوجه الثامن ان قوله فينبغي
 ان توضع حيث وضعها الشرح مردود لانه قد مر ترديد هذا القول في الوجه السادس والعشرون والوجه
 السابع والعشرون والوجه الثامن والعشرون والوجه التاسع والعشرون والوجه الثلاثين والوجه التاسع
 ان قوله داماني غير حال الملاقات مثل كونها عقيب صلوة الجمعة والعيدين كما هو العادة في زماننا
 فالحديث ساكت عنه فيبقى بلا دليل وقد تقرر في موضعنا ان ما لا دليل له فهو مردود لا يجوز التقليد
 فيه آه مردود لان مصاحفة غير حال الملاقات مثل كونها عقيب صلوة الجمعة والعيدين ثابتة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم كاسم من كشف الغيبة والوجه العاشر ان سكوت حديث البراء
 عن مصاحفة غير حال الملاقات الخ لا يدل على عدم دليل آخر يدل عليها كما مردود لانه المصاحفة
 الافتراق والتعليم وعقيب الصلوات والبيعة ونحو ذلك والوجه الحادي عشر ان عدم وجود الدليل
 لمصاحفة غير حال الملاقات الخ في علم صاحب المجالس لا يكون دليلا على عدم وجود الدليل في نفس الامر
 ولهذا قيل هـ وكم من عائب قولنا صحيحا وآفة من القهرم السقيم . فيبطل قوله لا يجوز التقليد
 فيه آه والوجه الثاني عشر ان قوله لا يجوز التقليد فيه فان الاقتداء لا يكون الا بالنبي صلى الله
 عليه وسلم آه مردود لان تقريرة هذا بجميع مقدما تتجأ في منع مصاحفة العيد بان المنع المذكور
 ما لا دليل عليه لا يجوز التقليد فيه الخ يبطل قوله هذا والوجه الثالث عشر انكار من التقليد
 لان التقليد قبول الامام المجتهد الصالح بلا دليل فظهر ان صاحب المجالس بهاي منكر التقليد
 والوجه الرابع انه معتزلي لان المعتزلة يشترطون في قبول قول امام علم العالم للمقلد بدليل فآه
 تحرير ابن الهمام وشرحه ثم رسائل الشامي صك والوجه الخامس عشر ان حصر الاقتداء بالنبي
 صلى الله عليه وسلم بلفظ لا والا كما ترى يدل على انه لا يجوز الاقتداء بالله تعالى وهو باطل فهذا
 القول باطل ايضا والوجه السادس عشر ان هذا القول تضليل مقدرى المذهب الاربعية المعمولة
 لانهم لا دليل عندهم لجهلهم بعلم المجتهد المطلق ومع هذا قلنا والامام من ههنا والوجه السابع عشر
 ان قوله على ان الفقهاء صرحوا بكراهتها وكونها بدعة (ذكر الملقط وابن حجر ابن الحاج كما مر في الوجه
 الثالث عشر الخ) مردود لانه قد مر ترديد في الوجه الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر والرابع
 عشر والخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر فراجعها لانعدها من كلام الشامي والوجه الثامن عشر

ان قوله وهذا التصريح منهم يشعربا لاجتماع اء مردود لاننا فتري على الاسلام كذا بحيث ادعى
 الاجتماع . وقد خاب من افترى . فباليت شعري والوجه التاسع عشر انه لا يكون مشعرا بالاجتماع لانه
 يخالف من الاحاديث الصحيحة والسنة القديمة المتواترة والوجه العشرون ان قوله وما ذكر النوى
 في الاذكار وان كان مشعرا باباحة المصافحة بعد صلاة الصبح والعصر الا انه يفهم عن عدم مشروعية
 اء مردود لانه بهكرة وقريبه عبر عن جانب الجواز بلفظ مشعرا . وعبر عن مقصوده القبيح بلفظ يفهم
 اء والوجه الحادي والعشرون انه لسوء فهمه عن عبارة الاذكار عبر عن المشروعية بعدم المشروعية
 لانه ليس في عبارة الاذكار لفظ يفهم العالم العاقل منه عدم المشروعية . اذا لم تستحي فان فعل
 ما شئت والوجه الثاني والعشرون ان قوله بعد بيان كون المصافحة سنة او مستحبة عند الملاقاة قال و
 اما اعتادة الناس من المصافحة بعد صلاة الصبح والعصر فلا اصل له في الشرع على هذا الوجه نظرا
 كيف اعترف بان لا اصل له في الشرع اء مردود لانه ذكر في الاذكار ان المصافحة مستحبة اء وليس فيه
 لفظ سنة اء فصاحب المجالس يكون مقتريا في هذا النقل والوجه الثالث والعشرون انه افترى على
 النوى رحمه الله انظر كيف اعترف بان لا اصل له في الشرع اء لان النوى قيد بقوله على هذا الوجه اء
 لان الاصل للشيء في الشرع قسمان احدهما الاصل له على الخصوص وهو مراد النوى نفيا بقوله لا اصل له
 في الشرع على هذا الوجه اء وقد مر بآيات الاصل لمخصوص وتاثيرها الاصل على العموم وهو مراد النوى
 اثباتا بقوله لكن لا بأس به فان اصل المصافحة سنة اء وقد مر تمامه في الوجه الثالث والثلثون
 فراجعها في اجوبة كلام الشافعي واما صاحب المجالس فقد سرق وحذف لفظ على هذا الوجه اء فاظهر
 بان النوى اعترف بان لا اصل له في الشرع لا بالخصوص وبالعموم انظر دأياها الاخوان خيانة المجالس
 وسرقته بتمام عباراته وعباراة النوى بقدر الحاجة في هذا الوجه السابع عشر والوجه الرابع والعشرون
 ان قوله و بعد هذا الاعتراف لا يفيد اء ما ذكره ولكن لا بأس به الى آخر ما قال اء مردود لانك عرفت
 حال الاعتراف المذكور انما نقوله لا يفيد اء ما ذكره آء جهل ومصادمة للقواعد المسلمة لان كلمة
 لكن للاستدراك اء كتب اللغة وعلم اصول الفقهاء والنحو هو دفع الوهم الناشئ من الكلام السابق
 كتب العلوم المذكورة فالكلام السابق هنا قول النوى فلا اصل له في الشرع على هذا الوجه اء
 والوهم الناشئ عن هذا الكلام هو انك انما لا اصل بالخصوص في الشرع للمصافحة بعد صلاة الصبح
 والعصر كذا لك لا يكون اصل بالعموم في الشرع لها . ودفع النوى هذا الوهم بان للمصافحة المذكورة
 اصلا بالعموم بقوله ولكن لا بأس به فان اصل المصافحة سنة اء قيا اسف على صاحب المجالس

سه ان كنت لاتدري فذاك مصيبة + وان كنت تدري فالمصيبة اعظم + والوجه الخامس والعشرون
 ان قوله ولولم يصرح الفقهاء بالكراهة بل كانت مباحة في نفسها الحكمنا في هذا الزمان بكراهتها اذ
 عليها الناس واعتقدوها سنة لازمة بحيث لا يجوز تركها. وكل مباح ادى الى هذا فهو مكروه لا
 مردود لان الفقهاء الذين صرحوا بالكراهة هم صاحب الملتقط وتبيين المحارم والمركات وكلام
 من الطبقة السابعة من طبقات الفقهاء فلا عبرة لهم لاسيما عند مقابلة الاقوى منهم
 كما مر في الوجه الحادي عشر والثاني عشر والوجه السادس العشرون ان قوله بل كانت حجة في نفسها
 مردود لان المصافحة سنة كما مر من اربعة عشر كتاباً قديمة كما مر من اربعة كتب متواترة كما مر
 من ثلاثة كتب فراجعها والوجه السابع والعشرون ان قوله الحكمنا في هذا الزمان بكراهتها
 مردود لان نفسه صرح بقوله فان الاقتداء لا يكون الا بالنبي صلى الله عليه وسلم اه فكيف يجوز
 له ان يعرض نفسه لان يقتدى به في حكمه هذا والوجه الثامن والعشرون ان حكم الكراهة
 مردود لانه قد مر تردده في الوجه الحادي عشر والثاني عشر فراجع كلام الشافعي والوجه التاسع
 والعشرون ان قوله اذ واظب عليها الناس اه اقرار بكونها جائزة اذ فيهم علماء اهل السنة
 الجماعة اجازوهم بالمصافحة والوجه الثلثون انه مردود لان مواظبتهم لا يجعل الشيء
 واجباً ولا سنة بل مواظبة النبي صلى الله عليه وسلم بلا ترك مرة او مرتين يجعل الشيء واجباً
 ومواظبة عليه الصلوة والسلام مع الترك مرة او مرتين يجعل الشيء سنة والوجه الحادي والثلاثون
 ان قوله اعتقدوها سنة لازمة بحيث لا يجوز تركها اه مردود لان لفظ لازمة بحيث لا يجوز
 تركها اه من كلمات المبتدعين الغالين. واما اعتقاد سنية المصافحة فمن عقائد المسلمين
 الصالحين والوجه الثاني والثلاثون ان قوله وكل مباح ادى الى هذا فهو مكروه اه مردود
 لانه ليس له دليل من القرآن والحديث والاجماع والقياس فيكون باطلاً لان المكروه لا بد
 من دليل ظني كما مر في الوجه الحادي عشر من اجوبة كلام الشافعي والوجه الثالث والثلاثون
 ان قوله وليس هذا الا الفتنة التي قال فيها ابن مسعود رضي الله عنه مردود لان اطلاق الفتنة
 على السنة القديمة المتواترة جهل وخلاف الاحاديث والمذهب المفتى به فالبقائل لها وجه
 مبتدع كما مر والوجه الرابع والثلاثون ان قوله قال ابن القيم في اغائته اه مردود لانه اعتمد بقوله
 المبتدع ابن القيم تلميذ المبتدع ابن تيمية الحراني فظهر ان صاحب مجالس الابرار وهو المبتدع
 الحياذ بالله تعالى والوجه الخامس والثلاثون ان قوله لا يغرنك اطبا قهم على ما احدث بعد

المصاحفة دفعه الى الجالس ص ١٨ مردود لان المصاحفة كانت موجودة في المصاحفة دفعه كما هو حديث
النس من البخاري والمشكوة ونصب الراية والوجه السادس والثلاثون ان قوله فلا يغرنك
اطبا فمهم مردود لانه ترديد الاجماع وقد قال الله تعالى في حق الحديث والاجماع ومن يشاقق
الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيره
النوع الثالث في اجوبة مرقات القاري

الوجه الاول ان قوله ان عمل الناس في الوقتين المذكورين في كلام النووي ليس على وجه
الاستحباب للمشروع فان محل المصاحفة المشروعة اول الملاقات وقد يكون جهات يتلاقون من غير مصاحفة
ويتصاحبون بالكلام ومذاكرة العلم وغيرها مدة ثم اذا صلوا يتصافحون فاین هذا من السنة
المشروعة ولهذا صرح بعض علماءنا بانها مكروهة وحيفنا انها من البدع المذمومة نعم لو دخل احد
في المسجد والناس في الصلوة او على اعادة الشروع في الصلوة فبعد الفراغ لو صافحهم لكن بشرط
سبق السلام على المصاحفة فهذا من جملة المصاحفة المسنونة بلا شبهة كذا في المرقات ثم حاشية المشكوة
مختارة مردود لان قوله ان عمل الناس في الوقتين المذكورين في كلام النووي ليس على
وجه الاستحباب للمشروع اة مردود لان القاري نفسه ذكر لفظ المسنونة في آخر هذه العبارة
والوجه الثاني ان اربعة عشر عالما قالوا ان المصاحفة سنة اة كما مر فظهر ان المراد هو الاستحباب
في ضمن السنة والوجه الثالث ان قوله فان محل المصاحفة المشروعة اول الملاقات اة مردود بوجه
خمس قدم في الوجه السادس والعشرون والسابع والعشرون والثامن والعشرون والتاسع والعشرون
والثلاثون والوجه الرابع ان قوله وقد يكون جهات يتلاقون من غير مصاحفة ويتصاحبون بالكلام
ومذاكرة العلم وغيرها مدة ثم اذا صلوا يتصافحون فاین هذا من السنة للمشروعة اة مردود
لانه مبني على الزعم الفاسد الذي هو حصر سننية المصاحفة باول الملاقات وقد مر بطلان هذا
القول ايضا كما مر في الوجه الثالث آنفا والوجه الخامس ان المصاحفة سنة عقب الصلوات كما
في الوجه السابع والثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر في النوع الاول من الفصل
الثاني والوجه السادس انه قد مر من كشف الغمة من فعل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
في النوع الثاني من الفصل الاول والوجه السابع ان هذه الصورة المذكورة كما يصدق
عليها المصاحفة بعد الصلوة كذلك يصدق عليها المصاحفة عند الافتراق كما مر من المفاتيح
وشرح الشريعة وكشف الغمة في النوع الثاني من الفصل الاول فلا بد ان تكون من المصاحفة

المشروعة والوجه الثامن ان قوله ولهذا صرح بعض علمائنا بانها مكروهة اه مردود لانها
لا يصدق عليها تعريف المكروه كما مر تفصيله في الوجه الحادي عشر من النوع الاول من الفصل
الثاني فراجع الوجه التاسع ان كراهة المصافحة مخالفة من ثمانية اشياء كما مر تفصيلها
في الوجه الثاني عشر من النوع الاول من الفصل الثاني فراجع فتكون الكراهة مردودة
والوجه العاشر ان قوله وحينئذ انها من البدع المذمومة اه مردود لان اطلاق البدعة على
السنة المنقولة من اربعة عشر عالما كما مر في النوع الاول من الفصل الاول باطل والوجه
الحادي عشر ان تعريف البدعة لا يصدق على المصافحة المذكورة كما مر في الوجه الخامس عشر
والسادس عشر والسابع عشر من النوع الاول من الفصل الثاني والوجه الثاني عشر ان
قوله المذمومة اه مردود لان من قبيل بناء الفاسد على الفاسد وهو المكروه فلما ثبت
بطلان المكروه ثبت بطلان البدعة فثبت بطلان المذمومة والوجه الثالث عشر ان البدعة
على خمسة انواع بدعة محرمية وبدعة واجبة كنصب الادلة للرد على الفرق الضالة
وتعلم النحو المفهم للكتاب والسنة ومندوبة كاحداث نحو رباط ومدرسة وكل احسان
لم يكن في الصدر الاول ومكروهة كزخرفة المساجد ومباحة كالتمسك بلذيق المأكول
والمشارب والثياب كما في شرح الجامع الصغير للمنادي عن تذيب النووي ومثله في
الطريقة الحمديدية للبركلي الاشاعري ج ا امامت ^{ص ٣٤٣} فلو فرضنا كون المصافحة بدعة
فلا بد ان تكون واجبة لكونها عبادة مسنونة في العموم والاطلاق والوجه الرابع عشر ان
قوله نعم لو دخل احد في المسجد الخ مردود لان هذه الصورة ليست من قبيل اول اللات
حقيقة كما هو الظاهر فلا يكون من المصافحة المسنونة على زعمه الفاء والوجه الخامس عشر ان هذه
الصورة من قبيل المصافحة بعد الصلوة فاقراره بسنية الصورة صدق منه بلا اختيار
بان اجري الله تعالى هذه الالفاظ بفمه وقلبه والوجه السادس عشر ان قوله لكن بشرط
سبق السلام على المصافحة اه ليس في محله لان الكلام في المصافحة لا في شروطها فيكون
من قبيل سبقة القلم والوجه السابع عشر ان قوله بلا شبهة اه مردود لان المصافحة المسنونة في هذه
لم يثبت بدليل قطعي فبطل قوله هذا فلا يكون تلك المصافحة بلا شبهة على زعمه تمت بتاريخ ١٣٤٨ هـ

صَفَرُ حَرَّةِ الْمَوْلَى شَائِسَتْ كُلَّ لَسَانٍ بِقَلْبٍ خَوْ